مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق
الشيخ جمال عيتاني

تنبيه:
وضعنا متن المشكاة في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منها نص «مرقاة المفاتيح» وألحقنا في آخر المجلد الحادي عشر كتاب «الإكمال في أسماء الرجال» وهو تراجم رجال المشكاة للعلامة التبريزي

الجزء التاسع

المحتوى
تتمة كتاب الآداب - كتاب الرقاق

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطّبعَة الأوْلى
١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م

دار الكتب العلميـة
بيروت ـ لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

[وهذا الباب خالٍ عن الفصل الثالث].

(١٣) باب المفاخرة والعصبية

[٣٦٧ ـ أ ـ]

الفصل الأول

٤٨٩٣ ـ (١) عن أبي هريرةَ، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ النَّاسِ أكرَمُ؟

باب المفاخرة والعصبية

الفخر ويحرك التمدح بالخصال كالافتخار، وفاخره مفاخرة عارضة بالفخر، كذا في القاموس، وفي النهاية العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم، والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم، ومنه «ليس منا من دعا إلى عصبية أو قاتل عصبية»(١) قلت: لأنها من حمية الجاهلية، والقواعد الشرعية ﴿إنهم يكونون قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين﴾، ولعل وجه الجمع بين المفاخرة والعصبية إن بينهما تلازماً غالبياً ومنه قوله تعالى: ﴿ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر﴾ [التكاثر، ١ ـ ٢] أي شغلكم التباهي والتفاخر بالكثرة حتى وصلتم إلى ذكر أهل المقابر. روي «أن بني عبد مناف وبني أسهم تفاخروا بالكثرة فكثر سهم بني عبد مناف فقال بنو سهم: «إن البغي أهلكنا في الجاهلية فعادونا بالأحياء والأموات فكثر بنو سهم».

(الفصل الأوّل)

٤٨٩٣ ـ (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «سئل رسول الله ﷺ أي الناس») أي من بين أنواعهم أو أوصافهم («أكرم») أي أشرف وأعظم؛ قال الطيبي: يحتمل أن يراد به أكرم عند الله تعالى مطلقاً من غير نظر إلى النسب ولو كان عبداً حبشياً، وأن يراد به الحسب مع النسب، وأن يراد به الحسب فحسب، وكان سؤالهم عن هذا لقوله ﷺ «فعن معادن العرب أي عن أصولهم التي ينسبون إليها وكان جوابهم، فسلك على ألطف وجه حيث جمع بين الحسب

---

(١) راجع الحديث رقم ٤٩٠٧.

الحديث رقم ٤٨٩٣: أخرجه البخاري في صحيحه ٨/ ٣٦٢ الحديث رقم ٤٦٨٩، ومسلم في ٤/ ١٨٤٦ الحديث رقم (١٦٨ ـ ٢٣٧٨)، وأحمد في المسند ٢/ ٤٨٥.

قال: «أكرمُهم عندَ اللَّهِ أتقاهُم». قالوا: ليسَ عنْ هذا نسألُكَ. قال: «فأكرمُ النَّاسِ يوسفُ نبيُّ اللَّهِ ابن نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله ابنِ خليلِ الله». قالوا: ليسَ عن هذا نسألُكَ قال: «فعنْ معادنِ العربِ تسألوني؟» قالوا: نعمْ. قال: «فخيارُكم في الجاهليَّةِ خِيارُكم في الإِسلامِ إذا فَقُهوا».

والنسب» وقال: إذا فقهوا، قلت: لما أطلقوا السؤال؟ وكان المناسب صرفه عليه الصلاة والسلام إلى الفرد الأكمل والوصف الأفضل (**قال: أكرمهم عند الله أتقاهم**) وهو مقتبس من قوله تعالى: ﴿**إن أكرمكم عند الله أتقاكم**﴾ [الحجرات - ١٣] بعد قوله تعالى: ﴿**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكمْ شعوباً وقبائل لتعارفوا**﴾ [الحجرات - ١٣] وقد نبه سبحانه وتعالى أن معرفة الأنساب إنما هو للتعارف بالوصلة، وأن الكرم لا يكون إلا بالتقوى لأن العاقبة للمتقين والعبرة بما في العقبى، ثم يحتمل أنه علم غرضهم ولكن عدل عنه إلى أسلوب الحكيم (**قال: «ليس عن هذا نسألك»**) تنزيل للفعل منزلة المصدر. قال الطيبي: تقديره ليس سؤالنا عن هذا على منوال قوله، فقالوا: ما تشاء؟ فقلت: الهوى اهـ. فلما تبين له ﷺ أنهم لم يسألوه عن الكرم المطلق وظن أن مرادهم الجمع بين النسب والحسب (**«قال: فأكرم الناس»**) أي من حيثية جمعية النسب والحسب النبوية (**«يوسف نبي الله ابن نبي الله»**) أي يعقوب (**«ابن نبي الله»**) أي اسحاق (**«ابن خليل الله»**) بإثبات ألف ابن في المواضع الثلاثة، والمراد بالخليل إبراهيم عليه السلام، فقد اجتمع شرف النبوّة والعلم وكرم الآباء والعدل والرياسة في الدنيا والدين في يوسف، وهو قد يهمز ويثلث سينه على ما في القاموس، والضم هو المشهور (**«قالوا: ليس عن هذا نسألك قال: فعن معادن العرب»**) أي قبائلهم (**«تسألوني»**) بتشديد النون وتخفيفه (**«قالوا: نعم. قال: فخياركم في الجاهلية خياركم»**) أي هم خياركم (**«في الإسلام»**) أي في زمنه (**«إذا فقهوا»**) بضم القاف ويكسر أي إذا علموا آداب الشريعة وأحكام الإسلام بعد دخولهم فيه. ففي القاموس الفقه بالكسر العلم بالشيء والفطنة له، وغلب على علم الدين لشرفه، وفقه ككرم وفرح فهو فقيه، ولعله ﷺ أراد بهذا إخراج المنافقين والمؤلفة قلوبهم، ويحتمل أن يراد به التنبيه على أن استواء النسب إنما يكون عند استواء الحسب بأن يكونوا مستوين في الفقه، وأما من زاد في الفقه فهو أعلى، ومن لم يفقه فهو في مرتبة الأدنى، والمراد بالفقه هو العلم المقرون بالعمل وهو حاصل التقوى، فرجع الأمر إلى قوله تعالى: ﴿**إن أكرمكم عند الله أتقاكم**﴾ [الحجرات - ١٣] لكن كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿**لا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى**﴾ [النجم - ٣٢] وقال ﷺ: «التقوى ههنا»(١)، وأشار إلى صدره الشريف مومياً إلى انحصارها فيه بحسب كمالها، وفي شرح السنة يريد أن من كانت له مأثرة وشرف إذا أسلم وفقه فقد حاز إلى ذلك ما استفاده بحق الدين، ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع نسبه. وفي شرح مسلم للنووي قالوا: لما سئل ﷺ: «أي الناس أكرم» أجاب: «بأكملهم وأعمهم» وقال:

---

(١) الترمذي في السنن ٤/ ٢٨٦ الحديث رقم ١٩٢٧.

متفق عليه.

٤٨٩٤ ـ (٢) وعن ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الكريمُ بنُ الكريمِ بن الكريمِ بن الكريم، يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بن إبراهيمَ». رواه البخاري.

٤٨٩٥ ـ (٣) وعن البراءِ بن عازبٍ، قال: في يومِ حنينٍ كانَ أبو سفيانَ بن الحارثِ آخذاً بعنان بغلتِه، يعني بغلةَ رسول الله ﷺ، فلمَّا غشيَه المشركونَ، نزلَ فجعلَ

«أتقاهم لله» لأن أصل الكرم كثرة الخير، ومن كان متقياً كان كثير الخير وكثير الفائدة في الدنيا وصاحب الدرجات العلى في الأخرى، ولما قالوا: ليس عن هذا نسألك قالوا: «يوسف جمع النبوّة والنسب وضم مع ذلك شرف علم الرؤيا والرياسة وتمكنه فيها، وسياسة الرعية بالسيرة الحميدة والصورة الجميلة». (متفق عليه).

٤٨٩٤ ـ **(وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم»)**. قال ابن الملك في شرح المصابيح: كتب ابن في الثلاثة بدون الألف وصوابه أن يكتب بها لوقوعها بين الصفات **(«يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم». رواه البخاري)**، وكذا الإمام أحمد عنه. وعن أبي هريرة أيضاً.

٤٨٩٥ ـ **(وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما)** صحابيان جليلان **(«قال: في يوم حنين»)** ظرف مقدم والجملة هي المقول **(«كان أبو سفيان بن الحارث»)** أي ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ وكان أخاه من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وكان من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ وأجابه حسان بن ثابت ثم أسلم فحسن إسلامه، ويقال: إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله ﷺ حياء منه، وكان إسلامه عام الفتح، وقال له علي كرم الله وجهه: «ائت رسول الله ﷺ من قبل وجهه فقل له: ما قال إخوة يوسف: تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين، ففعل ذلك أبو سفيان فقال رسول الله ﷺ: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين». وقبل منه وأسلم، وكان سبب موته أنه حج فلما حلق الحلاق رأسه قطع أثلوثاً في رأسه فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين، ودفن في دار عقيل بن أبي طالب وصلى عليه عمر رضي الله عنه؛ والحاصل أنه يوم حنين **(«كان آخذاً بعنان بغلته يعني»)** هو كلام بعض الرواة أي يريد البراء بقوله: بغلته **(«بغلة رسول الله ﷺ»)** احترازاً من رجع الضمير إلى أبي سفيان **(«فلما غشيه»)** بفتح فكسر **(«المشركون»)** أي أتوه من جميع جوانبه **(«نزل»)** أي عن بغلته **(«فجعل**

الحديث رقم ٤٨٩٤: أخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ٤١٧ الحديث رقم ٣٣٨٢، والترمذي في السنن ٥/ ٢٧٣ الحديث رقم ٣١١٦، وأحمد في المسند ٢/ ٩٦.

الحديث رقم ٤٨٩٥: أخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ١٦٤ الحديث رقم ٣٠٤٢، ومسلم في ٣/ ١٤٠٠ الحديث رقم (٧٨ ـ ١٧٧٦)، وأحمد في المسند ٤/ ٢٨٠.

يقول:

«أنـــا الـــنـــبـــيُّ لا كـــذِبْ أنـــا ابـــنُ عـــبـــدِ الـــمـــطـــلـــبْ»

قال: فما رُئِيَ مِنَ النَّاسِ يومئذٍ أشدُّ منه.

يقول: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب) بسكون الباء فيهما على الصواب وقيل: بفتحها في الأول وكسرها في الثاني، وقد تقدم الكلام عليه من جهة أنه شعر أم لا. قال التوربشتي: ليس لأحد أن يحمل هذا على المفاخرة، والشيخ يعني صاحب المصابيح لم يرد في إيراد هذا الحديث في هذا الباب، ولا شك أنه تبع بعض أصحاب الحديث في منصفاتهم ولم يصيبوا أولئك أيضاً، وقد نفى نبي الله ﷺ عن نفسه أن يذكر الفضائل التي خصه الله بها فخراً بل شكراً لأنعمه، فقال: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر» الحديث. وذم العصبية في غير موضع فأنى لأحد أن يعد هذا الحديث من أحد القبيلين، وكيف يجوز على نبي الله ﷺ أن يفتخر بمشرك وكان ينهى الناس أن يفتخروا بآبائهم، وإنما وجه ذلك أن تقول: تكلم بذلك على سبيل التعريف، فإن الله تعالى قد أري قوماً قبل ميلاده ما قد كان علماً لنبوّته ودليلاً على ظهور أمره، وأظهر علم ذلك على الكهنة حتى شهد به غير واحد منهم، فالنبي ﷺ ذكّرهم بذلك وعرفهم أنه ابن عبد المطلب الذي روي فيه ما روى وذكر فيه ما ذكر. قال الطيبي: الجواب ما ذكره في شرح السنة من قوله: الافتخار والاعتزاز المنهي عنه ما كان في غير جهاد الكفار، وقد رخص النبي ﷺ الخيلاء في الحرب مع نهيه عنها في غيرها؛ وروي أن علياً رضي الله عنه بارز مرحباً يوم خيبر فقال: «أنا الذي سمتني أمي حيدرة» قلت: حاصله يرجع إلى تأويل التوربشتي أنه للتعريف لا للافتخار، ثم قال الطيبي: وكأنه ﷺ يرى الكفار شدة جأشه وشجاعته مع كونه مؤيداً من عند الله تعالى حين قل شوكة المسلمين وهو السكينة التي أنزلها الله عليه يوم حنين وعلى المسلمين، وتلخيص الجواب أن المفاخرة نوعان مذمومة ومحمودة، فالمذموم منها ما كان عليها الجاهلية من الفخر بالآباء والأنساب للسمعة والرياء، والمحمود منها ما ضم مع النسب الحسب في الدين لا رياء، بل إظهاراً لأنعمه تعالى عليه، فقوله: لا فخر احترازاً عن المذموم منها وكفى به شاهداً قوله في الحديث السابق: «خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا»، وقوله ﷺ حين جاءه عباس، وكأنه سمع شيئاً فقام على المنبر فقال: «من أنا؟ فقالوا: أنت رسول الله، قال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً» قلت: وهذا كله تعريف لنسبه الشريف المنضم بحسبه المنيف وليس فيه الافتخار بآبائه الكفار لما سيأتي في أوّل الفصل الثاني مع أنه لو أراد الافتخار لافتخر بأجداده الأبرار وقال: «أنا ابن إسماعيل أو إبراهيم عليهما السلام»، وقد قال في الأحياء: كان افتخاره ﷺ بالله تعالى وبقربه لا بكونه مقدماً على ولد آدم، كما أن المقبول عند الملك قبولاً عظيماً إنما يفتخر بقبوله إياه وبه يفرح لا بتقدمه على بعض رعاياه **(قال:)** أي الراوي **(«فما رئي»)** بصيغة المجهول أي ما عرف **(«من الناس»)** أي أحد منهم **(«يومئذ أشد منه»)** أي أقوى وأشجع من النبي ﷺ، ومما يدل عليه اختياره البغلة

متفق عليه.

٤٨٩٦ ـ (٤) وعن أنس، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا خيرَ البريَّة! فقال رسولُ الله ﷺ: «ذاكَ إبراهيمُ».

التي لا تصلح للعزة بالمرة، ثم زاد عليه بأنه نزل منها وعرف الناس به بإظهار نسبه وحسبه المتضمن لكمال التعريف المنافي عادة لمقام التخويف، وما ذاك إلا لقوّة قلبه وتوكله على ربه واعتماده على عصمته بمقتضى وعده حيث قال تعالى: ﴿**والله يعصمك من الناس**﴾ [المائدة ـ ٦٧] وبموجب حكمه حيث قال: ﴿**هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله**﴾ [التوبة ـ ٣٣] **(متفق عليه)**.

٤٨٩٦ ـ **(وعن أنس رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا خير البرية)** بتشديد الياء، ويجوز تسكينها وهمز بعدها، ومعناها الخليقة؛ ففي النهاية يقال: برأه الله يبرأ برأ أي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البري وهو التراب إذا لم يهمز، ومن ذهب إلى أن أصله الهمزة أخذه من برأ الله الخلق يبرأهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً ولم تستعمل مهموزة قلت: بل المهموزة مشهورة متواترة قرأ بها الإمام نافع وابن ذكوان عن ابن عامل على الأصل والباقون بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء تخفيفاً **(فقال رسول الله ﷺ)**: أي تواضعاً لربه وأدباً مع جده **(«ذاك»)** أي المشار إليه الموصوف بخير البرية **(«هو إبراهيم»)**. قال النووي: فيه وجوه أحدها أنه قال هذا تواضعاً واحتراماً لإبراهيم عليه السلام لخلته وأبوّته، وإلا فنبينا ﷺ كما قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»، وثانيها أنه قال هذا قبل أن يعلم أنه سيد ولد آدم، فإن الفضائل يمنحها الله تعالى لمن يشاء فأخبر بفضيلة إبراهيم عليه السلام إلى أن علم تفضيل نفسه فأخبر به، قلت: وفيه أنه يحتاج إلى معرفة تاريخ ليدفع التعارض به، وثالثها أن المراد به أنه أفضل برية عصره، فأطلق العبارة الموهمة للعموم لأنه أبلغ في التواضع، قلت: ومآل هذا يرجع إلى الأوّل مع أن كون كل منهما أفضل برية عصره ليس فيه مزيد مزية قال: وفيه جواز التفاضل بين الأنبياء عليهم السلام قلت: لا دلالة عليه في كل من الوجوه الثلاثة، نعم أفضلية نبينا ثابتة بأدلة صحيحة صريحة كاد أن تكون المسألة قطعية بل إجماعية، منها حديث مسلم وأبي داود «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأوّل من ينشق عنه القبر، وأوّل شافع وأوّل مشفع»[(١)] ومنها حديث الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لولاء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أوّل من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأنا أوّل شافع وأوّل مشفع ولا فخر»[(٢)]،

الحديث رقم ٤٨٩٦: أخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ١٨٣٩ الحديث رقم (١٥٠ ـ ٢٣٦٩)، وأحمد في المسند ٣/ ١٧٨.

(١) مسلم في صحيحه ٤/ ١٧٨٢ الحديث رقم (٣ ـ ٢٢٧٨)، وأبو داود في السنن ٥/ ٥٤ الحديث رقم ٤٦٧٣.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٤٨ الحديث رقم ٣٦١٥، وابن ماجه في ٢/ ١٤٤٠ الحديث رقم ٤٣٠٨.

فإنما أنا عبدُه، فقولوا: عبدُ الله ورسولُه» متفق عليه.

٤٨٩٨ ـ (٦) وعن عياضِ بن حمارٍ المجاشعيِّ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللّهَ أوْحى إليَّ: أنْ تواضَعوا حتى لا يَفخَرَ أحدٌ على أحدٍ، ولا يبغيَ أحدٌ على أحد». رواه مسلم.

ويحتاجان إلى الأكل والشرب فلا يصلحان للألوهية، ولا مناسبة لهما بالربوبية، وإنما شأنهما العبودية («فإنما أنا عبده») أي الخاص في مقام الاختصاص، وهو في الحقيقة أفضل مدح عند الفاضل الكامل، كما قال القائل:

لا تــدعــنـي إلا بــيــا عــبـدهــا ... فــإنـــه أفــضـــل أســمــائــيــا

ولذا ذكره الله سبحانه في مواضع من كتابه بهذا الوصف المنيع والفضل البديع، منها في مقام الإسراء ﴿**سبحان الذي أسرى بعبده**﴾ [الإسراء ـ ١] ومنها في مقام إنزال الكتاب ﴿**تبارك الذي نزل الفرقان على عبده**﴾ [الفرقان ـ ١] و﴿**الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب**﴾ [الكهف ـ ١] وفيه إشارة لطيفة وبشارة شريفة أن العناية الربوبية باعتبار غاية العبودية ﴿**فقولوا: عبد الله ورسوله**﴾ أي ليتميز به عن بقية عبيده، وفي ذكرهما أيضاً إيماء إلى مبدأ حالته ومنتهى غايته، وكان إياس الخاص أخذ حظاً الشمائل، كذا قاله الشيخ الجزري، فتأمل في قول المصنف. متفق عليه.

٤٨٩٨ ـ (**وعن عياض بن حمار**) بكسر أولهما (**المجاشعي**) بضم الميم يعد في البصريين، وكان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً، روى عنه جماعة (**إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا»**) إن هذه مفسرة لما في الإيحاء من معنى القول، وتواضعوا أمر من التواضع تفاعل من الضعة بالكسر وهي الذل والهوان والدناءة (**«حتى لا يفخر»**) متعلق بأوحى وهو بفتح الخاء من الفخر وهو ادعاء العظمة والكبرياء والشرف أي كي لا يتعاظم (**«أحد على أحد ولا ينبغي»**) بكسر الغين أي ولا يظلم (**«أحد على أحد»**) وفي الجمع بينهما إشعار بأن الفخر والبغي نتيجتا الكبر لأن المتكبر هو الذي يرفع نفسه فوق كل أحد ولا ينقاد لأحد. (**رواه مسلم**) أي في حديث طويل في آخر صحيحه ذكره ميرك، وكذا رواه أبو داود وابن ماجه عنه، وروى البخاري في الأدب المفرد، وابن ماجه عن أنس ولفظه «إن الله تعالى أوحى إليّ أن تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض»[1].

الحديث رقم ٤٨٩٨: أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢١٩٨ الحديث رقم (١٤ ـ ٢٨٦٥)، وابن ماجه في السنن ٢/١٣٩٧ الحديث رقم ٤١٧٩.

(١) ابن ماجه في السنن ٢/١٤٠٩ الحديث رقم ٤٢١٤.